نفسه) · وحدد بيغن شرطين اساسيين لاي اتفاق في المستقبل ، قائلا : « اولا ، لم ولن يحدث اي استفتاء في [الضفة الغربية وقطاع غزة] ··· ثانيا ، لن نقبل ابدا ، وفي اي حال من الاحوال ، قيام دولة فلسطينية · وهنا اكرر · ان م·ت·ف· ليست ولن تكون طرفا في المفاوضات ··· ولقد سئلت : اذا انتخب احد من مؤيدي المنظمة في المجلس الاداري ، فماذا سيكون موقفكم ؟ واجبت، اننا لن نعارض انتخابه ، ولكننا سنقول له : اذا تصرفت بشكل لائق ، عندئذ تستطيع الاشتراك في هذه اللجنة ··· » (المصدر نفسه) ·

وكان بيغن قد اعلن ، في مقابلة له مع معاريف عشية رأس السنة العبرية ، انه لن يكون لسكان الضفة الغربية وغزة برلمان وجيش وعلاقات ديبلوماسية مع الدول الاجنبية ، « لانهم اذا ما حصلوا على كل هذا ، لن يكون في استطاعتهم تقرير مصيرهم ومستقبلهم فقط ، وانما مصير الدولة اليهودية ايضا » (نقلا عن ر١٠ ، ٧٨/١٠/١) ·

لا ضغط من اميركا

كذلك تحدث وزير الخارجية الاسرائيلي موشي دايان حول مغزى اتفاقات كامب ديفيد ، نافيا أن تكون اسرائيل قدتعرضت لاي نوع من الضغط من جانب الولايات المتحدة ، خلال المؤتمر ·

« لقد قاسينا من الحيرة ، بين الرغبة في المفاوضات مع مصر وبين الثمن الذي ينبغي دفعه مقابل ذلك ، وبين اقتراح السلام الكامل · لم يحدث مرة في الماضي ان قدم لنا اقتراح بشأن العلاقات الطبيعية كما حدث في كامب ديفيد » (هآرتس ، ٧٨/٩/٢٨)· واضاف دايان ، خلافا لما اعلنه في الماضي ، انه يفضل السلام على شرم الشيخ ، بشرط ضمان حرية الملاحة الاسرائيلية فيالقناة · واشار الى انه مستعد « لان يكون غريبا » في سيناء، بينما لا يمكنه ذلك في الضفة الغربية · وعاد دايان وكرر أن الاتفاق لا يتحدث عن اقامة دولة فلسطينية ، ويضمن وجود الجيش الاسرائيلي في الضفة (المصدر نفسه) ·

اما وزير الدفاع عيزر وايزمان فقد اعلن في كلمته امام الكنيست ، أن الحرب والسلام لا يمكن قياسهما بالمساحة فقط ، رغم ان الارض هي عامل مهم ، وانما بواسطة عوامل اخرى ايضا ، « بينها المعدات ، وانتظام القوات العسكرية وما شابه » (المصدر نفسه) · وفي ختام كلمته ، رد وايزمان على الذين يعارضون الاتفاق ، مدعين أن السادات لم يحكم مصر الى الابد ، فأعلن انه « اذا حدث وتسلم الحكم احد بدل السادات ، فأن الجيش الاسرائيلي سيكون مستعدا في وضع انتشاره الجديد » ·

وتحدث وزير الزراعة اريئيل شارون ، المشرف على النشاط الاستيطاني في المناطق المحتلةفي عهد ليكود ، فأعلن انه قرر تأييد اتفاقات كامب ديفيد « بقلب مثقل » ، وان لديه « القوة والحق الادبي في مواجهة المعارضين والمستوطنين » (دافار ، ٧٨/٩/٢٦) · ودعا شارون المستوطنين الى « التحلي بالصبر والشجاعة وهدوء الاعصاب ، لمواجهة الطريق الطويلة التي ما زالت [اسرائيل] في بدايتها ، والتي ستحتاج فيها الى النواة الطلائعية من المستوطنين ، اذ انها تواجه مشكلات لم تعرف لها مثيلا في السابق » (المصدر نفسه) ·

موقف نواب الائتلاف

ظهر من خلال ردود الفعل الحزبية